

## ترويج النظام السعودي للابتعاث الطبي .. أرقام تُسقط شعارات "رؤية 2030"

نبأ - أظهرت بيانات رسمية أن أعداد الأطباء السعوديين المبتعثين والخريجين في التخصصات الطبية والصحية بالولايات المتحدة وكندا بلغت نحو 8036 طبيباً ومبتعثاً خلال الفترة 2020 - 2025، من بينهم 6052 في الولايات المتحدة و1984 في كندا، في زيادة غير مسبقة.

ورغم ما تصفه الجهات الرسمية بأنه دليل على دعم القيادة واستثمار في رأس المال البشري، إلا أن الواقع يكشف أن الاعتماد المتزايد على الابتعاث الخارجي يتناقض مع جوهر رؤية المملكة 2030، التي يفترض أن تركز على بناء القدرات المحلية واستقلال المنظومة التعليمية والطبية عن الخارج.

فبينما تهدف الرؤية إلى توطين المهن الطبية ورفع كفاءة الجامعات السعودية، تكشف هذه الأرقام أن النظام ما يزال يعتمد على الجامعات الأجنبية لتأهيل الكوادر الصحية، ما يعكس قصوراً في تطوير التعليم الطبي المحلي، وضعفاً في البنية البحثية والتدريبية داخل المملكة.